

برلمان الطلاب في «اليسوعية» : النواب يمدّدون والطلاب يشرعون



برلمان الطلاب

ومؤسس جمعية سكر الدكانة، القانون الحالي المتعلق بالإثراء غير المشروع مبنياً الأسباب الموجبة. وركز مدلج على «حاجة التطوير... حتى التغيير». ومن ثم شرح وسام لحام، وهو أستاذ في معهد العلوم السياسية، عن آلية تعديل الدستور، علماً أنها المرة الأولى التي يطرح فيها برلمان الطلبة مشروع قانون يتعلق بتعديل الدستور. كما شددت الاستاذة كريمة شبّو، وهي ناشطة ومنسقة حملة جنسيتي حق لي ولأسرتي، على ضرورة تعديل قانون الجنسية. وفي ما بعد، قدّم وليد نصر، رئيس شعبة التخطيط الإستراتيجي في هيئة إدارة قطاع البترول، قطاع النفط والغاز في لبنان ومراحل وكيفية استثمار الثروة النفطية التي قد تكون مستقبل لبنان.

إلى ذلك، تخلّت الجلسة التعريفية مداخلات للطلاب الذين طرحوا أسئلتهم بحماسة عكست اندفاعهم وإيمانهم بكونهم قوة تغيير. كما كشف إدي بيطار، من مبادرة «عيش لبنان»، عن جديد برلمان هذه السنة، ألا وهو موقع إلكتروني يكون بمثابة منبر مفتوح للنواب للتعبير عن برامجهم الانتخابية، وذلك بهدف تعزيز الديمقراطية والشفافية وحرصاً بشكل خاص على ضمان الإستمرارية في العمل الديمقراطي، علّ الطبقة السياسية الحاكمة اليوم تتخذ من شباب لبنان قدوة لها. يشار ختاماً الى انه سيتم في الأول من شباط الإعلان عن حكومة الطلاب وعن لجان برلمانهم.

انطلق برلمان الطلاب يوم الجمعة الماضي، في حرم العلوم الإجتماعية في جامعة القديس يوسف، من تنظيم معهد العلوم السياسية. وللسنة الثانية عشر على التوالي، شرع معهد العلوم السياسية، بإشراف مديرتة الدكتورة كارول الشراباتي، أبوابه لإستقبال طلاب من أربع وثلاثين مدرسة من مختلف المناطق اللبنانية.

ويكمن الهدف من هذه المبادرة بإفصاح المجال أمام هؤلاء الطلاب لإختبار حياة برلمانية وسياسية سليمة أصبحنا نفتقدها منذ زمن في ظل تعطيل مؤسسات الدولة، بحسب الوزير السابق زياد بارود الذي عرض وظائف البرلمان وعمل اللجان النيابية.

والجدير بالذكر أن أربعة مشاريع قوانين اقترحت لبرلمان هذا العام: تعديل القانون المتعلق بالإثراء غير المشروع، تعديل مواد الدستور اللبناني المتعلقة بانتخاب رئيس الجمهورية وسن الإقتراع، تعديل قانون الجنسية، وتعديل قانون الموارد البترولية في المياه البحرية. وكانت البداية مع الجلسة التعريفية حيث إطلع «الطلاب-النواب» - وبنصاب مكتمل - على كل مشروع من هذه المشاريع عبر عروض قدمها خبراء حضرها خصيصاً للمشاركة في إفتتاح أولى جلسات مجلس ينبض بروح شبابه.

وعليه، قدّم عبدو مدلج، رئيس المجلس الإستشاري